(204) عن ابي بكر * (منزلون) * بالتشديد. الباقون بالتخفيف. من قرأ " لننجينه " بالتشديد وبتحريك النون، فلقوله * (ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) * (1) ولقوله * (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) * (2) ومن خفف فلقوله * (فأنجاه ا من النار) * (3) يقال: نجا زيد وأنجيته ونجيته، مثل فرح وفرحته وأفرحته. ومن قرأ * (منزلون) * بالتشديد، فلان أصله نزل، كما قال * (نزل به الروح الامين) * (4). فاذا عديته ثقلته إما بالهمزة او بالتضعيف والتضعيف يدل على التكرار. وقوله * (انا منجوك وأهلك) * نصب * (أهلك) * على انه مفعول به عطفا على موضع الكاف، وقوله * (قوا أنفسكم وأهليكم) * (5) انما كسر اللام وموضعها النصب، لان العرب تقول: رأيت أهلك يريدون جميع القرابات. ومنهم من يقول: أهليك، ويجمع اهل على أهلين، فاذا أضافه ذهبت النون للاضافة، فالياء علامة الجمع والنصب، وكسرت اللام لمجاورتها الياء. وفي الحديث (ان أهلين) قيل: من هم يا رسول ا؟ قال (اهل القرآن هم اهل ا وخاصته) ومن العرب من يجمع (أهلا) أهلات انشد ابن مجاهد: فهم اهلات حول قيس بن عاصم * إذا ادلجوا بالليل يدعون كوثوا قال ابن خالويه: الصواب أن يجعل اهلات جمع اهلة. قال: فان قيل: هل يجوز أن تقول أهلون؟ - بفتح الهاء - كما يقولون: أرضون إذ كان الاصل ارضات، قال: إن (أهلا) مدكر تصغيره أهيل، وارضا مؤنثة تصغيرها

---

(1) سورة 41 حم السجدة (فصلت) آية 18 (2) سورة 54 القمر آية 34 (3) سورة 29 العنكبوت آية 24 (4) سورة 26 الشعراء آية 193 (5) سورة 66 التحريم آية 6 (*)